

## ثالثاً- وضع الخطة:

خطة البحث: هي صورة متكاملة عن البحث، كل عنصر فيها يكمل جانباً من جوانب تلك الصورة. ولكل بحث خطة عامة، وتختلف الخطط من بحث لآخر، تبعاً لاختلاف الموضوعات، أو نوع المادة، أو المدة المحددة للبحث، وغير ذلك من المؤثرات التي تتصل بالظروف المختلفة التي تحيط بكل موضوع.

### وعموماً تتألف الخطة من العناصر الآتية:

١- العنوان.

٢- المقدمة.

٣- التمهيد.

٤- المتن: (الأبواب والفصول والمباحث).

٤- الخاتمة.

٥- الملاحق.

٦- المصادر والمراجع.

٧- الفهارس.

تشكل هذه العناصر خطة أولية للبحث، ومنطلقاً لخطة كاملة له، وقد لا تكون الخطة كافية وافية منذ البدء، وكثيراً ما تتعرض لتغيير وتبديل يزيد في قيمة البحث، ويضاعف أهميته؛ ولهذا نميز بين الخطة الأولية والخطة النهائية. يُعدُّ الباحث الخطة الأولية بعد أن يكون قد كوّن فكرة واضحة بعض الوضوح عن موضوعه، أمّا الخطة النهائية، فهي تفصيل وتفريع لكلّ المشكلات الرئيسة والفرعية، وقد يُضطرُّ الباحث في ضوء التغذية الراجعة التي يتلقاها بوساطة السمنار، أو بعد استشارة ذوي الخبرة في مجال بحثه، إلى أن يجري تعديلاً أو تغييراً، زيادةً أو نقصاناً.

\* **ملاحظة:** إذا كان البحث واسعاً، فإنه يُقسَّم على بابين أو أكثر، ويُقسَّم كلُّ باب على فصلين أو أكثر، ويُقسَّم كل فصل على مبحثين أو أكثر، ويُقسَّم كلُّ مبحث على مطلبين أو أكثر، ويُقسَّم كل مطلب على فقرتين أو أكثر. وإذا كان البحث متوسّطاً، فإنه يُقسَّم على فصول لا على أبواب، ثم تُقسَّم الفصول على مباحث، وهكذا. أمّا إذا كان البحث صغيراً، فإنه يُقسَّم على مباحث لا على فصول، وتُقسَّم المباحث على مطالب، وهكذا. وإذا كان البحث تقريراً في بضع صفحات، فإنه يُقسَّم على مطالب أو فقرات، لا على مباحث.

\* **ملاحظة:** الأفضل التناسب بين أعداد صفحات الأبواب، أو الفصول، أو المباحث، أو المطالب، أو الفقرات، إلّا إذا كانت طبيعة المادّة البحثية، أو طبيعة المنهج البحثي تستلزم عدم التناسب.

\* **ملاحظة:** يُقسَّم الموضوع الكلي للبحث إلى الموضوعات الجزئية التي يتألّف منها، وتوزّع هذه الموضوعات على الأبواب والفصول والمباحث والمطالب والفقرات.

### رابعاً- المصادر والمراجع:

المصادر: هي الكتب القديمة، والمراجع: هي الكتب الحديثة. ولا بدّ بعد اختيار الموضوع من جمع أكبر عدد ممكن من المصادر والمراجع التي ينتفع الباحث بالاعتماد عليها في بحثه. ويبدأ الباحث أولاً بتدوين أسماء هذه المصادر والمراجع وأهمّ الموضوعات التي تشتمل عليها، وهي المتعلقة بموضوع بحثه، مع تدوين المعلومات الكاملة عنها، من اسم المؤلف، واسم المحقّق، ودار الطبع، وبلد الطبع، ورقم الطبعة، وتاريخ الطبع، كلّ ذلك في دفتر مساعد خاصّ؛ ليتسنى له بعد ذلك البدء في جمع المادّة العلميّة من المصادر والمراجع المفيدة. وتُرتّب المصادر على أساس التسلسل الزمنيّ لوفيات المؤلّفين، وتُرتّب المراجع على أساس التسلسل الزمنيّ لتاريخ الطبع.

\* **ملاحظة:** لا بدّ من الاعتماد على أفضل الطباعات، ولا سيّما في المصادر

القديمة، فلا بدّ من كون الطبعة المعتمدة هي الطبعة المحقّقة تحقّقًا علميًّا، والحدَرَ  
الحدَرَ من الطبعات التجاريّة.